

كيف نتذوق حلاوة القرآن ؟ □□ _ م/ علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد هذا درس آآ بازن الله تعالى درس طيب - [00:00:00](#)

سنتكلم فيه عن قضية اساسية طالما ان احنا بنتكلم عن آآ طريق الى الله سبحانه وتعالى او كنا السلسلة دي سمينها سلسلة بناء بناء النفس المطمئنة اتكلمنا في الدرس اللي فات كان درس بعنوان القرآن غير حياتي - [00:00:20](#)

هي الاربع مراحل من المفترض الانسان يمر بها علشان القرآن فعلا يغير حياته وهي مرحلة قلنا نفسية التلقي اصلا ازاى بتتلقى القرآن ثم مرحلة المكابدة مع القرآن بزل المجهود في في التخلق باخلاق القرآن في القيام به. ثم بعد - [00:00:40](#)

كذلك تأتي مرحلة المصاحبة. وبعد كده مرحلة التنعم. وده درس تفصلنا فيه تفصيل طويل. واللي يحب يراجعه كان اسمه القرآن غير حياتي لكن الموضوع ده لسه ما انتهاش موضوع القرآن كمحور اساسي وعامل اساسي في تغيير نفسك - [00:01:04](#)

المحور ده ما يكفيهوش درس ولا درسين ولا عشرة لان ده المحور اللازم كل حاجة بتصب فيه في الآخر لان هو ده الصلة بيننا وبين الله سبحانه وتعالى. الله تعالى انزل من عنده جل في علاه - [00:01:25](#)

تكلم به وارسله للبشر علشان يكون هذا هو الصلة بيننا وبينهم صلاة الارواح بخالقها. صلة النفوس ببارئها. الصلة التي اذا تمسكت بها لا يمكن ان تضل يمكن ان تهلك. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. قال ان هذا القرآن سبب. سبب يعني حبل يعني. سبب يعني حبل. ان هذا القرآن - [00:01:42](#)

سبب طرفه بيد الله وتعرفوا بايدكم فتمسكوا به فانكم لن تضلوا ولن تهلكوا بعده ابدًا. لن تضلوا ولن تهلكوا بعده ابدًا. طيب ده جميل! طب ما هو القرآن بين ايدينا بالفعل - [00:02:09](#)

فلماذا نضل احيانا ولماذا يهلك بعضنا احيانا؟ الكلام كلام حق. القرآن حبل الله. بيننا وبين ربنا. ترفه بيد الله كما ترفع ايدينا اذا تمسكنا به لا نضل ولا نهلك ابدًا - [00:02:28](#)

اين المشكلة اذا؟ المشكلة اننا لا نحسن التعامل مع القرآن مشكلة ان احنا شايفين القرآن دوت كتاب كتاب بركة كده. كتاب جميل. اياته جميلة. وقراءته جميلة. بنحب نسمع اصوات القراء وبنحب ده يعني نقرأه وبنحب نصلي به نحب نحب لكن مش اتعامل معه على انه حلل كل المشاكل - [00:02:46](#)

دي دي نفسية. انت لو مش بتتعامل مع القرآن بالنفسية ديت يبقى هيظل بينك وبين الهداية حواجز. لانك انت اصلا ما وصلتش للدوا. انت مش عايز تتعامل مع الدوا مباشرة. قاعد تلف حواليه - [00:03:12](#)

وما بتخشش فيه هو نفسه بتطوف حوالين الدواء بس. بس عمرك ما دخلت واخذته هو شخصيا. احنا علاقتنا بالقرآن هي دي العلاقة اللي مع القرآن. احنا بتتعامل حول القرآن دائما - [00:03:26](#)

لكن مش بتتعامل مباشرة مع الايه؟ مع القرآن. بمعنى ان احنا دايمًا علاقتنا بالقرآن اغلبنا. مسلا آآ اغلبنا بينشغل بحفز القرآن. شيء احفزوا وبعد كده انشغل بالتجويد تحسين وبعد كده التجويد اكثر شوية. وبعد كده الاتقان بقى بتبقى ماهر جدا في القرآن -

[00:03:41](#)

وبعد كده قراءات وبعد كده ممكن يعني تحتاج القرآن لما تيجي تدرس فقه تحفز شوية ايات عشان الاستدلال وكده. وهكذا في العقيدة في ايات تبقى ادلة على بعض الايه؟ العقائد تقرأ القرآن للثواب لتحصيل الثواب. تقرأ القرآن لتستمع تسمع القرآن عشان

تتمتع باصوات القراء. كل ده - 00:04:01

بس المشكلة ان كل دوت انت بتنشغل حوالين القرآن بقى فين القرآن نفسه احنا حفزناه وجودناه وسمعناه واستمتعنا باصوات القراء. واستفدنا منه في الفقه واستفدنا منه في العقيدة لكن ما تعاملناش معه مباشرة لغاية دلوقتي. احنا قاعدين ننشغل حواليه مش منشغلين به هو - 00:04:23

واخد بالك؟ فدي مشكلة عامل زي اللي عامل اكلة جميلة قوي بس ما كلهاش في الاخر فبالتالي ما افدتوش. فانت عملت كل حاجة جميلة. بس في الاخر ما خدتش الدواء. لم تتعامل مع القرآن مباشرة. الصحابة كانوا - 00:04:47
بيعملوا كل ده ويتعاملوا بقى مباشرة لذلك تجد عبدالرحمن السلمي يخبرنا ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يحفظون عشر ايات عشر ايات فلا يتجاوزون حتى ايه؟ لغاية ما ياكلوها. لغاية ما يخذوا الدواء لغاية ما يخشوا فيها هي. قال فلا يتجاوزوها حتى - 00:05:02

يتعلم ما فيها. يعني بالحلال والحرام والعقائد والسلوك والاخلاق. اول ما يخلص اللي فيها من اخلاق وعبوديات وكل حاجة ويعرف ايه المطلوب ربنا بيقول له ايه في الايات ديت؟ وهي النور الانوار اللي موجودة في الايات ديت وهي التغييرات المطلوبة في الكون مش في نفسك بس من خلال - 00:05:22
ديت بيتدي ينتهي الايات اللي ايه؟ اللي بعدها. لذل لا عجب ان تجد عمر رضي الله عنه يحفظ البقرة في اتناشر سنة. اتناشر سنة ليه يعني؟ اتناشر سنة ده ده لو طفل صغير كان ختم القرآن مش كده؟ والصحابة دول يعني حفزهم متين جدا. يعني لو قعد على البقرة يومين ثلاثة كانت خلصت. يقعد اتناشر سنة ليه؟ ليه؟ عشان يطلع - 00:05:42
عمر ابن الخطاب في الاخر عشان يطلع الفاروق عشان يطلع يعني من افضل خلفاء المسلمين على الاطلاق. من بعد ابي بكر رضي الله عنه. عشان يطلع هذا الرجل غير عالم - 00:06:02

بس الاول خد الايه؟ اتعامل مع القرآن مباشرة. خد منه الطاقة والروح والنور والبصائر والهدى والرحمة. وبعد كده شاع على الدنيا كلها بقى. فانارت الدنيا كلها بنور هذا الخليفة المبارك. اللي اخذ البقرة بس في اتناشر سنة. يعني هو بيتعامل مع القرآن ازاى؟ فلما خلص - 00:06:13

ذبح ايه؟ ذبح جزورا كما تعلمون. هي المشكلة ان احنا بنحفظ. يقول لك انا انا بقرا قرآن الشيخ بس مش حاسس ما بتغيرش. هي مش احنا مش عايزينك تقرأ. احنا عايزينك تقرأ بطريقة معينة. عايزينك تتعامل مع القرآن بنفسية انك انت بتفهم. وبتعلم - 00:06:33

تدبر وده هنتكلم عنه بس خد مني الكلمتين دول دلوقتي ان انت بتقرا وانت فاهم بتقرا ايه وعارف ايه المطلوب اجمالا حتى مش لازم تبقى مفسر كبير. بس على الاقل تبقى عارف الايات دي اجمالا بتقول ايه. عايزة مين المطلوب مني؟ وبعد كده بتحاسب نفسك على المطلوب دوت وبتبتدي تكابد نفسك - 00:06:53

تعب وتبزل مجهود علشان تطبق اللي انت بتقرأه دوت. وتشوف تحاسب نفسك جواك هل الايات ديت اللي انا قاريها اللي انا بحفظها غيرت في حاجة الايات دي دلوقتي بترشدني لسلوك معين. هل هو موجود في - 00:07:13
الايات دي بتغير عندي تصور هل اتغير الايات دي بتحزني من موضوع معين. هل انا انتبعت له؟ لو كل ده مش موجود يبقى انت بتعمل غلط. انا لا بقرا دلوقتي سورة الاخلاص - 00:07:27

كلنا حافظين سورة الاخلاص. وانا مش حاسس ان التوحيد عندي علي. وانا مش حاسس ان تعظيم الله في نفسي كبر. وانا مش حاسس ان انا افردت الله سبحانه وتعالى بالدعاء والعبادة وحاسس كده بعزة بسورة الاخلاص يبقى انت مش حافظ سورة الاخلاص كويس. لو انت - 00:07:40

مش حاسس بالامان بعد ما حفزت سورة الفلق والناس يبقى فيه حاجة غلط. سورة الفلق والناس لازم بعديها تشعر بامان عجيب النبي عليه الصلاة والسلام لما نزلت عليه الفلق والناس اكتفى بهما - 00:08:00

يعني خلاص كان يتعوذ بمعوذه بادية وحاجات كده. هو الفلق والناس اكتفى بها. دخل في حصن حصين عليه الصلاة والسلام. ونزلت عليه انتم عارفين بعد ما سحر عليه الصلاة والسلام. فانت بتدخل على الفلق والناس بنفسية ايه ؟ ختم الصلاة وجميل وازكار النوم بس هل دخلت في حصن الفلق والناس حاسس بكده ؟ حاسس ان انت مطمئن - [00:08:13](#)

مطمئن جدا بعد ما حفزت الفلق والناس حاسس انك انت مشتاق لقيام الليل بعد ما قرأت سورة المزمل ولا انت ممكن دلوقتي وانا كده بتفكر وايه علاقة المزمل بقيام الليل - [00:08:33](#)

ولا انت مش واخد بالك ان في علاقة اصلا او واخد بالك ان في علاقة بس ما حاولتش تكابد تتعب نفسك في محاسبة نفسك على ما ترشد اليه الايات لما تقرأ قم الليل الا قليلا. الكلام ده لمن ؟ تقول لي ده للنبي. طب احنا ما لناش دعوة. قم الليل الا قليلا. عملت ايه بالاية دي اللي انت حافظها - [00:08:48](#)

لما تقرأ ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه. وطائفة من الذين معك. حط نفسك بقى في الاية ديت بدل ان ربك يعلم انك حط انك انت بقى انت بقى - [00:09:08](#)

تقعد تقول لنفسك طب انا بقى ربنا يعلم عني ايه طيب. طب اه الصحابة ربنا علم عنهم انهم يقومون نصف الليل تلتة تلتينه طب انا بعمل ايه بالليل ؟ لو هي الاية دي نزلت في بقى ان ربك يعلم ايه ؟ يا نهار ابيض! تبقى مشكلة كبيرة لؤي دي نزلت في. يعلم انك قاعد على الفيس مسلا. يعلم انك انت بتشتتم - [00:09:23](#)

يا بنات ممكن يعلم انك انت تتفرج على فيلم اباحي وارد يعلم انك انت نايم مش هتصحى لا قيام ليل ولا فجر ولا اي حاجة اصلا وارد. يعلم ايه هل حطيت نفسك مرة في الاية دي ؟ انا بتكلم في كده. كله كده بقى. انت عامل كده. شف بقى لو خدنا الست الاف وميتين ستة وثمانين اية دولا وكل واحدة - [00:09:44](#)

كده قعدت انت تكابد انا بتكلم اذا كررت كلمة تكابد دي عشان تيجي معي. تتعب نفسك. ما تعديهاش. تركز قوي. الاية دي بتقول ايه الاية دي مطلوب فيها ايه ؟ هي بتحكي لي قصة وخلص ؟ ولا بترشدني الموضوع ؟ طب انا الموضوع ده انا انتبهت ليه ؟ طب انا تأثرت به ؟ طب انا عملت به ايه ؟ طب انا خدت - [00:10:05](#)

النور خدت البصيرة خدت الهداية من الادي ولا لسة ؟ ان ربك يعلم ايه ؟ هل انا لما بقرا سورة المدثر بشعر برغبة كده واسخن في الدعوة الى الله ؟ ولا انا مش فاهم العلاقة بين - [00:10:25](#)

سورة المدثر والدعوة الى الله قم فانزر. طب انا قمت طب انا انزرت. طب انا اتحركت لخدمة دين ربنا ولا السورة دي بركة كده بنقرأها وخلص صح ؟ كلام كده تخيل كل بقى كده انت كده لو كل الاحاسيس دي مش موجودة يبقى احنا لا حافزين الاخلاص ولا الفلق ولا الناس ولا حافزين - [00:10:39](#)

الولا المدثر هي دي الفكرة ان انا بطوف حوالين الايات فمممكن تستدل بالايات دي على حكم فقهي مسلا. وتطلع بقى تقول والدليل في سورة المزمل ودليل في سورة المدثر وحافز. ودليل خطاب الكفار مش عارف - [00:10:59](#)

ان هم قالوا اه لقالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم مسكين. تقعد تستدل بها على مسألة اصولية ومسألة فقهية. فين بقى انت من وانت ما بتصليش فجر مسلا - [00:11:16](#)

طب ايه ؟ محافز جدا للاستدلال على المسألة. بس انت ما دخلتش لسه في الايه ؟ في القرآن نفسه. ما تعاملتش معه معاملة مباشرة. نزول القرآن يا اخواننا على ثلاثة وعشرين سنة لازم يخليك - [00:11:27](#)

انتبه في معنى للموضوع دوت ان الموضوع ما ينفعش مش هيحصل بسهولة ومش هيبجي في يوم وليلة اذا كان نزل على النبي عليه الصلاة والسلام نفسه في ثلاثة وعشرين سنة - [00:11:40](#)

مازا تتوقع انك انت عشان توصل للقمة مع القرآن ؟ الموضوع هيتعب. الموضوع هياخد وقت مش كده هو ربنا قال كده. قال وقالوا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة. كذلك يعني نزلناه واحدة واحدة لنثبت به فؤادك. ورتلناه ترتيلا - [00:11:50](#)

وقرأنا فارقناه يعني خليناه ايه اقسام كده وينزل كل ما شوية ايات فارقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيل قل امنوا به او

لا تؤمنوا الايات في سورة الاسراء. انا لما بتعامل مع الايات دي بفهمها ازاى؟ يبقى انا عايز عايز مرة واحدة الدنيا تتغير - [00:12:07](#)

معاليا لأ مش هتغير معاك عايز عايز ان انا مجرد ما حفزت القرآن كل حاجة اتغيرت لأ الموضوع مش مش ببساطة ديت لذك احنا بنقعد كتير جدا في الطريق وما بنوصلش لحاجة - [00:12:27](#)

ملتزمين من زمان ولسه ما غيرناش مش ولسه في ناس بقى لها مسلا بقى العشر سنين والعشرين سنة ملتزمة ولسه بيقول لك يا شيخ انا بشتكي انا بانتكس انا انا الحقني - [00:12:37](#)

احنا هنغير العالم امتى لما احنا لسة بقى لنا عشر سنين وخمستاشر سنة في التزام. ولسه في واحد بيقول لي يا شيخ الحقني. انا انا بانتكس. انا ضاعت مني النوافل. انا ما بصليش الفجر - [00:12:47](#)

انا نسيت القرآن حنغير العالم امتى؟ هو انا هو احنا هدفنا غيرك انت بس؟ احنا لسه عندنا هدف كبير تاني لازم نخرج من النفس دي الى انفس الناس. لازم النور يطلع مننا الى الناس - [00:12:59](#)

اذا كان هو ما دخلش فينا اصلا ويعني واللي دخل اتسرب. طب وبعدين ايه الحل؟ الحل ان احنا نتعامل مع القرآن مباشرة. الحل ان احنا ننظر نزرة مختلفة. كتير من الناس يرى القرآن دوت - [00:13:11](#)

زي كده ايه؟ زي ما واحد شايف مزن او نيزك مضيء جدا نزل من السماء فاضاء الارض بعد كده نزل وانطفا تدريجيا وصار حجر كريم له قصة جميلة فصار الناس يتعاملون معه على بهذه الطريقة. انه حجر جميل وله تاريخ جميل وقصة جميلة. تحكى هذه القصة ويزكر فضائل الحجر. لكن ناس لم - [00:13:28](#)

يعود ينتفع به من شيء. كل حاجة كل حاجة الحجر ده عبارة عن ايه؟ عبارة عن قصة وتاريخ. وهو الحجر ده جميل وحجر كريم وكده. احنا اغلبنا بيتعامل مع القرآن - [00:13:57](#)

بالطريقة ديت انه حاجة جميلة نزلت عند ربنا كلنا بنحبها وهي حاجة كويسة وفي يوم من الايام اضاءت الدنيا لكن احنا مش متخيلين ان ممكن نفس القرآن دوت مرة ثانية يضيء الدنيا مرة ثانية - [00:14:07](#)

ويضيء حياتك انت ويغير تصوراتك ويغير الكون من حواليك. بداية التعامل مع القرآن تبدأ بيقين بيقين ان التجربة القرآنية اللي حصلت مع الصحابة يقينا يمكن ان تتكرر لكن اذا تعاملنا مع القرآن زي ما هؤلاء الاكابر تعاملوا مع القرآن. واضح؟ القرآن حي - [00:14:21](#)

لا يموت لانه نزل من الحي الذي لا يموت اثره لا يموت. نوره لا يموت ولكن الذي يموت احساسنا به شعورنا به ايماننا به هو الذي يموت. لكن هو لا يموت. انت متخيله ميت. بس انت مش فاهم احساسك انت اللي مات. مش هو اللي مات - [00:14:46](#)

فلو تحول احساسك ده الى حياة هتري الحياة في القرآن روح وكذلك اوحينا اليك ايه؟ روحا من امرنا. الروح دي تحيا او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له ايه؟ نورا يمشي به في - [00:15:09](#)

ناس كمان مسلوهم في الزلمات ليس بخارج منا. يبقى اذا انا محتاج مش ان انا اقول هو القرآن ليه مش بيغيرنا؟ انا محتاج انا اصلا احس تيقن افهم ان كل مشاكلي في الالتزام كل مشاكلي في الحياة ممكن تتغير بالكتاب دوت. نعم انقطع الوحي بموت النبي عليه الصلاة والسلام - [00:15:24](#)

لكن ما الذي انقطع؟ هل انقطع تنزيل الوحي ولا انقطع اثر الوحي الذي انقطع لما نقول الوحي انقطع نقصد من انقطاع الوحي تنزيل الوحي. ولا نقصد بالوحي اثر الوحي - [00:15:44](#)

فان اثر الوحي لا ينقطع ابدا اثر الوحي لا ينقطع ابدا. ولكن الذي انقطع نزوله من السماء واما اثر واتصال بالسماء واثره في القلب والروح فلا يتغير. ولا ينقطع ايه؟ ولا ينقطع ابدا - [00:16:00](#)

فيه مثال جميل كده للقرآن وعلاقة الناس به وده يفهمك اللي انا بقوله من المكابدة اللي هي انك انت تتعب وتجاهد نفسك على محاسبة نفسك على الايات والتخلق بالقرآن دوت. تصوروا - [00:16:18](#)

القرآن ده طبعا ولله المثل الاعلى. القرآن كلام الله غير مخلوق. لكن نشبه يعني لتقريب السورة زي ما قلت لكم كده حجر او نيزك او

جسم فضائي غريب نزل من السماء. هذا الجسم ليس له مثيل على الارض. خالص - 00:16:32

ليس له مسيل. هو مشع. جسم غريب مضيء. مشع. احجاره متألثة. شكله مبهر جدا. اخترق الغلاف الجوي ونزل من السماء. المهم كان فيه ثلاثة ماشيين في الصحرا ثلاثة ماشيين في الصحرا والصحرا ضلمة. والثلاثة كانوا ايه؟ كانوا تايهين. وماشيين. المهم النيزك ده او الجسم الغريب ده وقع جنبه - 00:16:50

جنبهم فالثلاثة التفتوا لي بصوا بصة واحدة انقسموا الى ثلاث احوال في واحد منهم شافه كده معبروش خالص. اعرض عنه تماما لم يلتفت اليه. وعلق هذه ظاهرة طبيعية وعشوائية ليس لها معنى. يعني ما ما خدش حتى - 00:17:16
يعني جسم غريب زي دوت اكيد مش نازل عشوائي يعني. انما فيه سبب فيه حكمة فيه وراءه سر. ابחס عن السر. لأ. هو اعرض رغم ان هو ليس له على الارض يعني مفترض القرآن يلفت انتباه اي حد زي الوليد ابن المغيرة لما قال قال ان هذا الكلام ليس كلام بشر. ان له لحلاوة ان عليه طلاوة ان اعلاه لا - 00:17:38

ان اسفله لمغدق انه يعلو ولا يعلى عليه. انتبه ان اللي سمعه ده مش موجود في الارض خالص. ده ده ما اتسمعش مش لا ده سحر ولا كهانة ولا شعر ولا نثر ولا اللي احنا بنقوله خالص - 00:17:58

بس هو عمل ايه اعرض عنه اعرض عنه فاستحق الايه قال سيصلى سيصلى بأس اصيله سقر. وما ادراك ما سقر. الشاهد يعني ان ان قال قال ومن خلقت وحيدا. مريد ابن مغيرة وجعلت له مالا ممدودا وبنين شهودا. ومهدت له تمهيدا ثم يطمع ان ازيد. كلا انه كان لاياتنا ايه؟ عنيدا - 00:18:11

سارهقه صعودا. شاف اية زي ديت وسمعتها في الاخر اعرض عنها. يبقى ده الاولاني لأ سيبك منه ده. اللاتنين بقى الثانية اللاتنين

التانيين اول ما شافوا الاية دي انبهروا بيها جدا وقالوا لا ده في كتير الموضوع ده - 00:18:34

تكبير راحوا يجروا عليها وقال لك هو ده اللي هينقذنا. طالما بيطلع نور كده يبقى ده هينقذنا اكيد واخذ بالك؟ فهو كان بيشعف في مكانه لسة لسة ما اضانش كل الطريق. بس هو لسة بيشع. ليه؟ ليه ما اضانش الطريق؟ لان احنا لسة هنشوف دلوقتي ان عشان -

00:18:48

ان يضيء لازم انت تعمل حاجة بقى لازم انت تعمل حاجة لازم تقدحه هو ده سر الحجر. هو مضيء في نفسه كده. بس هو مش ما اضانش الطريق لوحده طريقك انت. بس انت لو خدته وعملت حاجة معينة هيضيء لك الطريق. المهم اللاتنين دول دخلوا على الحجر الايه؟ الجميل دوت المشعل عجيب - 00:19:05

اللي واضح ان هو له سر يتلأأ كده حجر غير عادي. المهم واحد فيهم خد جزء من الحجر دوت عجبته اوي انبهر به قال لك الحجر ده اكيد له سر اكيد - 00:19:27

وبعد كده عمل ايه؟ حطه في جيبه احتفظ به قال لك ده جميل قوي هاخده معي. هاخده ايه؟ معي. وفعلنا خده معه ومشى بس اوعى بس هو كويس هو يعني ايه هو معه هو في جيبه. في يوم من الايام ممكن ينفعه. ما عرضش عنه بس هو خده وحطه في جيبه. ومشى - 00:19:42

تاني صاحبه الموضوع اكيد اكبر من كده مش مجرد حجر احطه في جيبه. اما اجرّب كده ايه لخبط الحجرين دولا في بعض وقعد يمسك الاحجار وايه؟ يفرّكها. جامد ويفرك الحجارة في بعض. ويفرك الحجارة في بعض. بدأ يجد حرارة. حرارة. حجر عجيب ما لوش مسيل. وبدأ يجد ان الحجر لما - 00:20:02

اكثر بينير اكثر. يشع اكثر. فبدأ يفرق اكثر. بدأت الحرارة تزيد. والنور يزيد. بدأ يحس بالم كان في ايده وعايز يسحب الحجر نفس الوقت النور منعه لو سبته دلوقتي النور هينطفئ تاني. لازم استحمل الحرارة شوية. فمسك - 00:20:27

نفسه واستحمل الحرارة اللي هو حاس بها في ايده وقعد يفرّك اكثر بدأ النور يزيد يزيد يزداد والحجر يشع. لغاية ما وجد النور ملأ الدنيا ملأ ما حوله. وبدأ النور - 00:20:50

اخترق جسمه. بدأ يشعر بحلاوة ولذة عجيبة. الحلاوة واللذة والنور السعادة اللي هو حاسس بها خليته ينسى الايه انسى الالم. رغم ان

الالم بيزيد. ينسى الحرارة اللي حاسس بها في ايده. فبدأ ما يحسش خالص بالايه - [00:21:06](#)

الحرارة ديت. وتحولت الحرارة دي الى لذة. واللذة ضاغط على الايه؟ على القلم. فلم يعد هنالك الم. ما بقاش حاسس بالالم. هو

موجود الالم بس هو ما بقاش ايه؟ ما بقاش حاسس به. هو بس حاسس بان - [00:21:28](#)

سيطر عليه دلوقتي الفرحة والسعادة واللذة ومنبهز بالنور اللي اضاءت له دوت. بعد كده النور ده زاد لغاية ما طلع منه الى السماء

ضرب عمود نور كده وطلع الى السماء. ثم اول ما وصل الى السماء اضاءت الصحراء بأسرها - [00:21:45](#)

وبدا يشوف الايه؟ معالم الطريق. وبدأ يشوف هنا صح. المفروض نمشي كده ونمشي كده. وهنا في حفرة. وهنا في سد. وهنا في

ذئاب وهنا في تعايبين وهنا الطريق ده سالك - [00:22:03](#)

اول ما الدنيا ابصرت صرخ صرخ في مين؟ في الاتنين اصحابه قال لهم تعالوا تعالوا الدنيا نورت. هي نورت بالنسبة له هو بس خد

بالك التانيين مش شايفين هو الحجر ده ينبر لي بيفركه هو بس - [00:22:15](#)

والاتنين مش شايفين حاجة. قال لهم تعالوا. تعالوا الدنيا نورت معي. صدقوني فاللي اعرض من الاول لف لي هل ده مجنون ايه بتقول

ايه انت؟ نور ايه وبتاع ايه؟ الدنيا ضلمة اهي. زي ما هي - [00:22:31](#)

فين نور دوت؟ هذا رجل يهزي. واحد اتنين واتنين واقفين جنب بعض ده شايف الدنيا منورة وده هو بيقول له الحجر ده صدقني خد

بس. خد جرب. جرب ايه ده انت مجنون - [00:22:48](#)

ايه اللي نور ما لناش دعوة وحيد كرايل ايه اللي نازل من السما ينور لنا الدنيا. ما فيش حاجة اسمها كده يا ابني. واعرض عنه ومشي.

فصار حائر في الزلمات - [00:23:02](#)

حيران كما قال سبحانه وتعالى. حيران له اصحاب يدعونه الى الهدى الى الهدى ائتنا قل ان هدى الله هو الهدى. امرنا لنسلم لرب

عالمين ونقيم الصلاة واتقوا والذي اليه تحشرون - [00:23:13](#)

مسار او امان افمين يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط ايه؟ على صراط مستقيم فده صار بقى ايه كما قال

سبحانه وتعالى ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور. وفضل ماشي في الصحراء تايه - [00:23:27](#)

كالعادة زي ما كان في البداية. رغم ان صاحبه ناداه الى الهدى ائتنا. ما جاش فضل الحيران. الثاني بقى راح له صاحبه الثاني ده راح

له ليه؟ لان هو اصلا مقتنع من الاول ان الحجر ده له ايه؟ له سر. الحجر ده مش عادي. زينا كده اغلبنا عارفين القرآن دوت كتاب -

[00:23:47](#)

كتاب كريم مبارك. اكيد فيه كل حاجة. بس احنا ايه؟ مش عارفين مش عارفين نطلع حاجة. عارفين ده فيه صلاح الدنيا وفيه صلاح

القلوب وفيه صلاح صلاح نفسه في كل حاجة كل صلاح الدنيا والاخرة في الكتاب دوت. بس مش عارفين في ايه - [00:24:07](#)

احنا شاييلينه ومعنا في بيتنا وفي موبايلا وفي عربيتنا وحافظينه كمان وفي اللي خاتم مش عارف الدنيا مش مزبوجة ليه بس احنا

بنشوف متأكدين ان في ناس وصلت. فلو ما حد بيوصل بنجري نلتف حواليه. فصاحبه لما ناداه قال له تعال الدنيا نورت صدقه.

صدقه بس هو لسة ما نورتش - [00:24:23](#)

معي. بس هو صدقه. وجري عليه اول ما وقف جنبه شايف النور بس لما واقف جنبه مشي معه وقال لي شفت بقى الدنيا نورت ازاي

؟ قال له صح. عندك حق. انا كنت متأكد ان ليه؟ ان الحجر ده له سر. بس زل صاحبنا دوت بيستضيه بايه - [00:24:43](#)

بنور صاحبه هو ما لوش نور شخصي وده ده اللي احنا بنسميه ان انت الانسان دايمًا فيه ناس وصلوا وفيه ناس تابعين مقلدين اللي

ماشي جنب العلماء ربنا بيكرمه. اللي ماشي مع الناس الصالحين ربنا بيكرمه حتى لو هو نفسه لسه ايه؟ لسه ما وصلش للمرحلة ديت

- [00:25:04](#)

واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. ولا تعد عيناك ايه؟ لو صاحبك ده لو لف كده وانت معك النور مع

السلامة انا وضعت. لان انا اصلا ماشي - [00:25:23](#)

نورك انت انا ما ليش نور شخصي تمام؟ بس على الاقل همشي في نور واحد لغاية ما ربنا يكرمنا وافهم. واعرف الطريق ازاي ولا

تطع من اغفلنا قلبه عن ايه؟ عن ذكرنا واتبع. زي صاحبنا ده اللي مشي في الصحرا مع نفسه. كان ممكن يروح معه يقول له اه اروح مع الثاني ده. واتبع - [00:25:33](#)

وكان امره فرط. قل الحق من مين؟ من ربكم. فمن شاء خد النور فليؤمن. ومن شاء فليكفر انا للظالمين نارا. راح معه المهم ايه ماشي معه. لأ الدنيا منورة يقول له يمين يمين شمال شمال هو شايف. بس هو شايف من نور صاحبه دوت. بس صاحبه ماشي بثقة وبقوة - [00:25:52](#)

وهو ماشي الان سلام من صاحب ولا لا ولا شاكك في النور. بس هو قال لي ان هو مش مش النور مش منه هو. فكل شوية يبص تحت رجليه. شوية يتكعبل. شوية يقع. شوية يجري مع صاحبه شوية - [00:26:16](#)

أتأخر عنه شوية فالدنيا تضلم سنة يروح يجري بسرعة يلحقه اللي هي بنسُميها ايه؟ فرق بين اخواننا اللي بيتعامل مع القرآن ووصل للمرحلة دي. الفرق بين اللي لسه يعني ايه - [00:26:29](#)

اللي وصل ده خلاص الثاني ده لسه يا عيني ببواجه الفتن والشهوات والشبهات والاخوة يلحقوه مرة والدرس يلحقه مرة واصحابه الاخوة الطيبين الحقوه شوية والحقني يا شيخ وعاييز حاجة تسبنتني وعاييزين مش عارف ايه وطب احضر درس طب احفز قرآن طب خلي بالك من صعبك وشوية يجي له وساوس شيطانية انا بوسوس - [00:26:41](#)

يخفي الضوء بوسوس في الصلاة بوسوس في العقيدة. ليه؟ لان هو برضه لسه صاحبنا ماشي في نور غيره ثاني ده شغال قطر. خلاص كل الحاجات دي راحت. لان انا قلت لك الصحرا كلها نورت - [00:27:04](#)

الثاني حسب قربه من صاحبه. لما يقرب منه اوي تبقى الدنيا كويسة. لو اتكعبل بس أتأخر شوية ابتدي حطة تضلم وحطة تنور وشوية اتكعبل وشوية يقف وشوية يجري عليه والثاني يستنى - [00:27:18](#)

فضل كده فترة تمام؟ بعد كده قال له باقول لك ايه انا هفضل لغاية امتي ماشي ماشي وراك ما تقول لي هي الدنيا نورت معك ازاى؟ قال له يا راجل مش هتسأل من الاول - [00:27:28](#)

ما تقول كده. انا اقول لك بقى نورت ازاى. راح طلع له الايه؟ الحجر بتاعه هو اللي هو كل شوية ايه؟ يفركو ولو بطل فرك هيروح من الحجر على فكرة مولع - [00:27:45](#)

بس الاولاني ده ما بقاش حاسس بالايه الحرارة خلاص مش حاسس بها. هو فقط يشعر الان بالحلاوة لزة الجمال الروعة النور. كل ده غطى على الايه؟ اذا عارف انت زي ايه - [00:28:00](#)

ايه يا اخوانا؟ قول الله في قول الله تعالى عن آآ النسوة في المدينة لما رأوا يوسف عليه السلام قال تعالى ايه؟ وقطعنا ايديهن مش كده؟ وقلنا حاشا لله ما هذا بشرا. ان هذا الا ملك كريم. ما حسوش وهم بيعملوا ايه؟ بيقطعوا ايديهم. ليه؟ لان جمال يوسف عليه السلام - [00:28:14](#)

التي شعروا بها لما رأوا يوسف كانت اعلى من الالم اللي حاسين به وهم بيقطعوا ايديهم. تخيل! يعني تخيل ممكن واحدة بواحد بشر اتنين بشر بيفتنوا ببعض. لدرجة ان هي تقطع ايديها تقطعها مش قطعوها يعني. قطعوها قطعوها يعني قطعوها عوروا نفسهم يعني. عورت نفسها - [00:28:34](#)

ما حستش بحاجة بسبب الحب. طب كيف يكون الحال اذا احب الانسان الله سبحانه وتعالى؟ هنا بقى تفهم ازاى النبي عليه الصلاة عليه الصلاة والسلام كان يقوم الليل حتى تتفطر قدماه - [00:28:54](#)

مش كده؟ فهمت انت دلوقتي. انت ما تعرفش تعملها. انت لو رجلك وايدك شوية هتقع على طول. انت من غير ما بتوجعك بتقع. انت ما تفطرتش اصلا في حياتك ولا اي حاجة. الناس دول كانوا بيقفوا على رمل وصخر وكده. تمام؟ انت عمرك ما صليت اصلا ثلاث ساعات ولا اربع ساعات. ايه هي اخرك نص ساعة - [00:29:09](#)

على الساعة وفي التراويح بتدور على المسجد اللي بينجز. النبي عليه الصلاة والسلام قام الليل حتى تفطرت قدماه. وقدماه مش مش ضعيفة يعني عشان تتفطر بالسهولة ديت. تقام قد ايه - [00:29:29](#)

كان قيام النبي عليه الصلاة والسلام متوسط بتاعه من ثلاث ساعات لسبع ساعات او ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل. ثلثي الليل ده يعني ايه؟ يعني ممكن يكون سبع ساعات على الاقل - [00:29:39](#)

نصفه ست ساعات او خمس ساعات ثلثه يعني ثلاث ساعات او اربع ساعات يبقى ده العادي بتاعه ازاي؟ ازاي نستحمل؟ ازاي بيصبر؟ هي دي في بقى اصل احنا مشكلتنا بنخش بقى الالتزام عايزين يلا بنا. بنقلد الشكليات - [00:29:51](#)

الاعداد حذاشر ركعة ثلاث ساعات جزئين بس انت ما فهمتش هم وصلوا كده ازاي ازاي يستحملوا كل دوت؟ ازاي صبروا على كده؟ في حاجة في حاجة اعلى انت مش متخيّلها. هي ديت - [00:30:09](#)

الحب الجمال الحلاوة ما يجدونه في قلوبهم من السعادة وراحة البال عند ممارسة هذه العبادات خليههم يصوموا في عز الحر. ويقوموا الشتاء الطويل صاحبي طلع الحجر من جيبه وقال له امسك ده - [00:30:24](#)

طبعا صاحبنا مسك وعمل ايه رماه على طول. قال له ايه ده؟ سخن جدا مش قادر قال له امسك. اصبر بس اصبر استحمل بس استحمل شوية وهتشوف قال له مش قادر. قال له هتقدر. انا قدرت اقابلك - [00:30:46](#)

قال له حاضر يعني انت انت بتمسكه ازاي؟ قال له صدقني بس. امسكه امسكه وانت واسق فيه امسكوا السقة في اللي بقوله لك هتستحمل مش هيجرقك مش هيجرقك هيؤلمك في الاول بس - [00:31:04](#)

مش هيجرقك. انا متأكد من اللي انت بتقوله ده. قال انا مجرب بنفسي صدقني راح مسكه وهو بيترعش في الاونة عارف انت اول التزامك كده والناس يقولوا لك اصبر اصبر اصبر على القيام - [00:31:22](#)

اصبر على الصلاة. اصبر على الدعوة. اصبر على مكابدة القرآن اصفر هو ده اللي احنا عايزين اربط بقى الكلام ان الناس في زمن الياه؟ زمن الفتنة النبي عليه الصلاة والسلام وصفهم بالقابضين على الياه؟ على الجامور. هو حد يقدر يقبض على الجمر - [00:31:36](#)

واحد بس يقدر يخرج من الجمر. لو حاجة شاغلاه عن حر الجمر دوت. حاجة اعلى من حرارة الجمر مخليها يقبض عليها وما يحسش بحاجة وهي ما يجد من حلاوة الايمان. راحة البال. المقارنة بين حاله - [00:31:52](#)

لما كان قبل الالتزام وبعد الالتزام يقول لا لا لأ. استحمل دي وما يرجعش لدي تاني خد بالك ما هو اللاتنين لهم حرارة الالتزام له حرارة والمعاصية لها حرارة الالتزام له الامه - [00:32:11](#)

والمعصية لها المها ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون. لكن وترجون من الله ما لا يرجون. هي دي الفرق ان حرارة المعصية تحرق واما حرارة الطاعة فلا تحرق بل تنسى مع الوقت خلاص تنسى خالص - [00:32:27](#)

والا فكله تعبان. قد خلقنا الانسان في كبد. يا ايها الانسان انك كادح كله تعبان. اللي في معصية تعبان اللي بيقوم الليل تعبان. واللي بيشرب في الملهى تعبان هو ده تعب وده تعب وسار وسكر وعمل. وده وقف وتعب وقرا. اللاتنين تعبانين. لو اتسألت اتنين ممكن عملوا نفس المجهود. بس سمرة - [00:32:51](#)

مجهود دقيق التعب ده تحول ايه؟ تحول مع الاول الى الم وندم وتيه وحيرة وحسرة زفت تاني تحول معي الى ايه؟ سعادة وراحة. ما يفتكرش تاني يوم وجع رجليه ابدا - [00:33:11](#)

اتنست بسرعة. يمكن يفتكر الله كانت ليلة جميلة. الواحد حاسس بها في قلبه فعلا. حاسس بها في وشه حاسس بها في كلامه. حاسس بها في ولاده. حاسس بها في زوجته - [00:33:27](#)

حاسس بها ربنا بيكرمك بالثمرات العاجلة دي ليه عشان ما تتحرقش عشان تكمل ان انت لو ما حستش بسمرة شوية كده مش هتستحمل. هترمي الحجر. تقول لا انا مش قادر. فدايما ايه؟ بيتلى المرء على قدر ايه - [00:33:40](#)

اديبي فتاخذ حرارة كل ما تاخذ حرارة ربنا يدريك دين اكرر كل ما تزيد الحرارة. فتفضل دايما ايه استحمل دايما كل ما تزيد حرارة الحجر يعني التعب يزيد ربنا يرزقك ايمان يكافى - [00:33:57](#)

حرارة الياه؟ الحجر دوت. فتفضل مستحمل برضو. عشان كده ما تبصش لواحد سبقك بكثير. تقول هو ازاي مستحمل؟ ما هو انت ما عندكش الايمانات اللي عنده ودايما ربنا هيديك على قد الياه؟ على قد الحرارة. كنا بنفسر في مع الاخوة قوله تعالى - [00:34:11](#)

في وصف غزوة احد في سورة ال عمران قال قال آآ اذ يقول آآ اذ تقول المؤمنين ان يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف من الملائكة منزلين بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة مسومين. ليه؟ ايه الفرق بين الثلاثة والخمسة؟ ربنا علق الخمسة على شرط - [00:34:30](#)

ويأتوكم من فورهم. قصة الموضوع ده ان المشركين كان هيجي لهم مدد. مدد من الكفار. والمسلمين عرفوا كده ربنا لما عرف المسلمين ان في مدد هيجي للكفار قال لهم ما تقلقوش. لو ما جوش هينزل لكم كم ملك؟ ثلاث تلاف. لو جم هينزل - [00:34:56](#) رقم كام؟ خمسة. هم ما جوش ما نزلش الخمس. بس هي الفكرة في ايه؟ الفكرة ان ربنا قال لهم ما تقلقش الكفار دول قصادهم تلت تلاف. جالك مدد هنزلك كم؟ خمس تلاف. ما تقلقش - [00:35:15](#)

يعني انت دلوقتي التزمت في فتن وفي شهوات وفي ناس بتضايقك وفي ناس بتقلس عليك ناس بتحارب وانت صادق في التزامك فعلا. هتجد في كل مرحلة ربنا يعطيك قوة تستطيع ان انت تواجه بها الياه؟ الازمة ديت - [00:35:31](#) ما تقلقش سق في الله. وادي اللي صاحب اللي صاحبه قال له قال له امسك الحجر ما تقلقش ما تقلقش. مش هتتحرق وبعد كده مسكه. فالتاني برضو ايه هيرميه لسه. فراح صاحبه ايه؟ صاحبه مسك له ايده اللاتنين - [00:35:47](#)

هو ده صاحبك بقى اللي فعلا اول ما تنهز انت تقول مش قادر. شيخ الفتن جامدة. الشيخ انا مش قادر التزم. الشيخ انت مش عارف تتعرض ليه؟ يقول لك ياخذك بالحضن كده يقول لك ما تخافش - [00:36:03](#) يا ابني انا كنت اصعب منك. انت فاكرني اتولدت كده؟ احنا شفنا الايام برضو صعبة. واتعمل فينا واتسوق فينا يروح حاضنك كده. هو بقى راح ماسك له ايده بس برفق طبعاً - [00:36:15](#)

وضغط له على ايده. فصاحبه بدأ وفركله بقى بدأ يساعده في المنهج. منهج التلقي منهج التدبر. منهج التخلق. هو ايه الفرق دوت؟ الفرق ده اللي هي المكابدة اللي قلت لكم عليها. انك انت - [00:36:26](#) تجاهد نفسك على انك انت تتعامل مع القرآن من حيس تفهم تحاسب نفسك تتخلق باخلاق القرآن تصحح تصوراتك على تصورات القرآن تقوم به تصلي به كثير وتصلي وتركز وتطول في الصلاة وتعيد الايات - [00:36:40](#)

وتحاسب نفسك على اللي انت قريته. وتدعو الى الله وتعلم الناس وتفهمهم وتصحح تصوراتهم هو ده المجهود ده الفرج كل ما تفرك اكثر القرآن يدي لك ايه؟ انوار. فالنور ده يشوقك للمزيد. تقول ياه حبة المجهود اللي عملتهم دول انا استفدت كثير جدا. في حاجات كثير اول مرة افهمها - [00:37:05](#)

القرآن نور لي الدنيا. انا فهمت عشان كده دايمًا نقول للناس لو انت تصوراتك بعد الالتزام هي هي تصوراتك قبل الالتزام بيبقى انت ما التزمتش لازم الدنيا تتغير معك. لازم تشوف حاجة تانية. بنور القرآن. بقت بتشوف الخير خير فعلاً. وده شر فعلاً. انا كنت شايف كده زمان - [00:37:29](#)

بتشوف الحق حق. بتشوف الباطل باطل بتشوف الدنيا على حقيقتها وتشوف الآخرة على حقيقتها وتشوف الابتلاء بمعنى تاني جديد وتشوف الكفار وتشوف المؤمنين وتشوف فعل الله في الكون. وضع تاني خالص - [00:37:51](#)

تصورات جديدة انت واخذها من القرآن من خلال عملية الفرق ديت. بتطلع نور بتطلع هداية. واخذ بالك؟ فصاحبه بدأ يفرك. وبعد كده سابه بقى قال له شفت بقى بدأ النور يطلع وصاحبه يجي له نور لوحده - [00:38:09](#)

قال له حاسس بايه دلوقتي؟ قال له لا انا عرفت انت كنت بتكلمني عن ايه؟ وبدأ هو يشتغل ايه؟ يشتغل لوحده وجاله النور وبدأوا هما اللاتنين يمشوا كل واحد بقى في ايه في نور مستقل خلاص. حتى لو اتفرقنا ما فيش مشكلة دلوقتي - [00:38:23](#)

شفت المسال دوت المسال ده جميل المسال ده للامانة ذكره الدكتور آآ فريد الانصاري رحمه الله في كتابه الجميل هذه رسالات القرآن. الكتاب ده جميل اوي. الكتاب صغير جدا. موجود بي دي اف على النت. اسمه هذه رسالات القرآن فمن يتلقاها؟ فمن يتلقاها؟ مسال رائع جدا - [00:38:38](#)

وانا انصحكم بالكتاب الياه الجميل دوت النور اول ما انت تجاهد نفسك مع القرآن يبتدي بقى ايه؟ يبتدي النور ده تجد النور دوت

بقى ايه هو ده اللي احنا نرجع نقول كما قال النبي عليه الصلاة والسلام او المثل ان هذا القرآن سبب. هو ده الحبل اللي هيوصلك بالنور - [00:38:58](#)

مصدر النور الله نور السماوات والارض هو الذي ينور قلبك. كلما اقترب الانسان من مصدر النور كل ما كانت الرؤية اوضح. مش كده؟ احنا دلوقتي في ضلمة في واحد فينا معه نور - [00:39:24](#)

مين اكثر واحد شايف هو ومين ثاني اقرب واحد واقف جنبه وكل ما نبعد كل ما الرؤية ايه تضعف شوية من هو مصدر النور الله جل في علاه. هو مصدر البصائر - [00:39:41](#)

هو مصدر الفرقان فاللي يقرب منه الدنيا تنور معه لان الدنيا دي يا اخوانا موهبة ممكن تشوف الحق باطل والباطل حق وتشوف تعجب بحاجات من المفروض ما تعجبش بها تحتقر حاجات المفروض دي مبهرة جدا. الدنيا - [00:39:57](#)

طيران زي ما تشوف كده حال الكفار عارف انت لما بعد التزامك فترة مسلا طويلة ما ترجع تقابل اصحابك القدام اللي هم ما التزاموش خالص ولا جربوا الطريق ولا يعرفوا السكته خالص. تقعد معهم خمس دقائق تحس فيه فرق كبير اوي - [00:40:12](#)

حصل بينك وبينهم. هم بيتكلموا في حاجات غريبة تحس ان انت قاعد غريب. هم هم شايفينك غريب وانت شايفهم غرباء بيتكلموا في حاجات ايه ايه اللي انتم بتحكوها فيه ده! حاجات ما يعني ايه ده! اخوانا اللي وتفتح معهم مواضيع تانية! ايه يا عم! ايه اللي انت بتقوله ده - [00:40:28](#)

انت اتغيرت اوي انت بقى كلامك بقى غريب. انتم اللي كلامكم غريب. لآ أنت اللي كلامك غريب هو كده لازم يحصل فيك كده. لازم تحس بالغربة بقى كده. ان انت بدأت ايه؟ بدأت لما انت قربت من النور بدأت تشوف صح - [00:40:47](#)

مش كده مش آآ قال لك لما ربطوا آآ عين الناس وخلوهم يشوفوا فيه الواحد ماسك من الزلومة وواحد ماسك مدي له حاجة. كل واحد قعد يوصف حاجة. طب اللي هو مش متغني خالص - [00:41:03](#)

قال لك ده فيه خلصت. فكذلك الانسان اللي شايف بجد فيقول لك ده صح. ده غلط انا المفروض اعمل كده. المفروض ما اعملش كده. واضح جدا. الطريق واضح جدا عارف هو جاي هنا يعمل ايه؟ عارف هو اتخلق ليه؟ عارف مفروض اعمل ايه النهاردة؟ عارف في الصبح اعمل ايه وبالليل هعمل ايه؟ ما عندوش اي اي لخبطة في حياته. وعارف ربنا - [00:41:13](#)

يعني يعني يتبين له حكم ربنا في ده وفي ده ليه ربنا اعطى الكفار الدنيا؟ ليه ربنا ابتلاني؟ ليه ربنا فعل كذا؟ الحاجات دي عنده اجابات لها. في القرآن لا بيدور عليها بلال في القرآن. لذلك لكي نتزوق - [00:41:35](#)

حلاوة هذا القرآن اول شيه نبيع منه اليقين. اليقين. لان هذا القرآن كتاب يغير الحياة ليس مجرد الحلاوة هي دمع العين. في ناس بتربط الموضوع ده كده. يقول لك ايه لما بحس بكيت النهاردة مع قراءة القرآن او بكيت في الصلاة - [00:41:50](#)

ليس بالضرورة ان هو دوت اللي احنا نتكلم عليه. دي علامة لكن حلاوة القرآن ده شيه تجده في قلبك على الدوام ممكن ناس ما تدمعش خالص ويكون افضل من اللي بيدمع - [00:42:11](#)

لان هو الاتعاض الاعتبار التذكر التأثر ملازم له الثاني سخن شوية وبكى وبكى جامد وبعد كده فشيء لم يغير في شيء في حياته. ناس كتير بكت في رمضان اللي فات ما شفنهاش في صلاة - [00:42:24](#)

الفجر ولا اي حاجة. ناس كتير ما بكتش ومحافزة على صلاة الفجر بنات كتير يا سلام على البكاء بتاع البنات في صلاة التهجد والتراويح ما غيرتش حاجة في حجابها. بعد رمضان هي هي. ما فيش اي حاجة اتغيرت. رغم ان هي - [00:42:41](#)

تسمع ايات قوارع. ايات هد الجبال. ولا حاجة اتغيرت. هي هي. ايه فايده البكاء ازا؟ وفي واحدة ما بكتش خالص بس كانت بتركز قوي بتاخذ الرسالة وبتعتبر بها وبتتغز وبتطلع كل يوم تغير في سلوكها حاجة معينة - [00:42:58](#)

بطلت غيبة بطلت تلبس ضيق بطلت مش عارف ايه بتحافظ على الصلاة بقت تطيع زوجها خلاص هي دي اللي بتشوف الانوار بقى. وربنا بيكرمها وبيعطيه من فضله سبحانه وتعالى. لذلك احنا عايزين - [00:43:14](#)

نعمل حاجة مهمة. انا دلوقتي اكتشفت اكتشفت ان انا ما اعرفش القرآن زي ما صاحبنا اللي كان حاطط الحجر في ايه؟ في جيبه.

احنا اغلبنا كده. اكيد انتم مش معارضين طالما انتم بتسمعونني او حاضرين الدرس. انتم مش من النوع المعرض. بس - [00:43:29](#)
فاغلبنا من النوع اللي حاطط الحجر في ايه؟ في جيبه. عارف ان هو حجر كريم وعارف ان القرآن كريم وعارف انه مبارك وعارف ان هو نور. بس بس هو عارف بس - [00:43:47](#)

بس هو حقيقي حقيقي هو ما جربش الموضوع دوت. عشان ابقى صريح معك يعني انا ما حسنتش به اوي يعني. انا عارف بس. بس عمري ما حسيت ان القرآن فعلا يعني يمكن احيانا بس مش دايم ابقى انت محتاج - [00:44:05](#)
تعرف ازاى يتعامل معك. خلينا النهاردة نعرف نعرف القرآن قال ايه عن نفسه؟ اهو ربنا قال لنا ايه عن القرآن احنا عندنا دلوقتي مشكلة احنا مش عارفينه كويس نتعامل معه غلط - [00:44:19](#)

عايزين نشوف القرآن اتكلم عن نفسه ازاى ودي من الحاجات الجميلة. اللي فاكرو محاضرة محاضرة تكلمنا فيها على المفاتيح العشرة لتدبر القرآن. لما شرحنا كتاب الدكتور آآ خالد اللاحن المفاتيح العشرة لتدبر الابه؟ القرآن. كان زكر ان اول اول سر من اسرار تدبر القرآن حب القرآن - [00:44:33](#)

لو كل ما كنت بتحب القرآن اكثر كل ما كان ده اسهل في عملية الابه؟ التدبر. من الحاجات اللي زكرها في كيف نحب القرآن ونزكر وسائل كتير من الحاجات اللي ذكرت كيف نحب القرآن؟ قال ان تقرأ عن القرآن - [00:44:57](#)
تقرأ القرآن ده موضوع ده اكيد. فاقرا عن القرآن من تكلموا عن القرآن. فهل تقرأ عن القرآن في القرآن نفسه القرآن تكلم عن نفسه ازاى؟ تقرأ عن القرآن في السنة. تقرأ عن القرآن في كلام السلف. تقرأ عن القرآن في اقوال من اهدوا. من اسلموا من تابوا. الموضوع - [00:45:12](#)

طيب خليك تحب القرآن. فخلينا النهاردة على الاقل نقرأ في القرآن ماذا قيل عن القرآن قال سبحانه وتعالى في اية سورة الزمر. افمن شرح الله صدره للاسلام؟ فهو على نور من ربه - [00:45:34](#)
فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله. اولئك في ضلال مبين الله نزل احسن الحديث. كتابا مثاني تقشعر منه جلود كتابا متشامي متشابها المثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم - [00:45:56](#)
سليم جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من يضل الله فما له من هاد. خد بالك بقى اول حاجة طلعتها من الآيات دي ان القرآن سبب لانشرح الصدر - [00:46:20](#)

وده شيه اي حد اتعامل مع القرآن فعلا من قلبه لابد ان يجد ذلك. يجد ان الضيق اللي كان بيشر به ايام التيه والمعصية راح وبدأ يحس ان هو الان منشرح. عنده راحة عجيبة. عنده سكينه غريبة ما كانش بيحس بها. عنده راحة بال - [00:46:35](#)
عنده هدوء وسلام نفسي لم يكن يشعر به. حاسس بسلام نفسي سلام نفسي الكلمة دي فيه مليارات ما يفهموهاش. السلام النفسي. ان انت بقيت انت والكون والدنيا والملائكة كل شيه انت دلوقتي في المسار الصحيح - [00:46:55](#)
فمش عارف ليه حاسس انك انت تمام كده. تمام؟ اول مرة احس ان انا تمام انا كنت دايم حاسس في حاجة غلط زي ما كنتش مستريح دايم كنت حاسس ان انا في حاجة - [00:47:17](#)

ضيق كده في صدري كنت بضحك مع اصحابي كنت بقعد على القهوة كنت بسهر. كنت بمشي مع بنات وكنت بضحك جامد بس حاسس فيه جوة فيه حاجة غلط انا حاسس ان انا مش سعيد - [00:47:32](#)
مع اني بضحك جامد مع اني صرفت فلوس كتير. مع اني عملت الليالي ما حدش يحلم بها. بس دايم حاسس ان في حاجة غلط. لا اشعر بسلام نفسي السلام النفسي - [00:47:48](#)

يهدي به الله مين؟ من اتبع رضوانه سبل السلام. ويخرجهم من الظلمات الى النور. بايه ويهديهم الى صراط مستقيم. هو ده القرآن ادينا عرفنا ايه؟ حاجة جميلة قال لنا القرآن القرآن آآ ازاى - [00:48:03](#)
نقرا وصفه في هذا الكتاب الكريم. السلام النفسي. انت حاسس ان انت صح كده. ايوا كده. ايوا هي دي. اهو رغم ان انت ما بتضحكش زي الاول بضحكش كتير ما تسهرش - [00:48:23](#)

ما تشربش. ما تعرفش بنات ما تتفرجش على افلام ولا مسلسلات ولا المسرحيات اللي بتضحك ولا بتشوف الكوميديئات اللي بيضحكوا ولا بتقعد تسخسخ كده زي الناس ياد انت هادي جدا وبتبتسم لطيف وكلامك طيب بس يعني اقعد ايه اخرك يعني ما بتضحكش الا قليلا زي الناس كده اما ايه يعني - [00:48:41](#)

تبتسم كده اغلب اغلب ضحكك ابتسام كما كان النبي عليه الصلاة والسلام. لكن قلبك فيه كمية سعادة لو اتوزعت على الدنيا لكفتها توزعت على العصاة كل وقت فيهم هيبقى سعيد في حاله - [00:49:05](#)

المسألة ما لهاش دعوة. باضحك قد ايه. ذلك من الغباء ان الناس تفتن مسلا بالفنانين والممسلين الراقصين لما بيشفوفهم ايه بيتحول كده للتلفزيون وبيضحك كده وهو في البرامج وصورهم هم عاملين كده وعاملين كده وعلى البحر وفي الفيلا وفي القصر وفي العربية. هذا وهم - [00:49:21](#)

وهم انا اجزم انهم ليس عندهم سلام نفسي. ليس عندهم سلام نفسي. وهذا يظهر في كلمته. ما تشوف بقى واحد فيهم كده بيفضفض كمية بقى البلاوي اللي عندهم مشاكل اجتماعية - [00:49:41](#)

مشاكل نفسية حالات الطلاق طلاق كثير وجواز كثير ويقول لك انا عمري ما حببت وعمري ما اتحببت وكل حاجة وحياتي فيها فشل ومش عارف ايه وشرب وخمور ايه ده! هو لو واحد صعيدي يشرب خمرة ليه اصلا - [00:49:53](#)

ينسى ايه؟ عايز يتوه عن ايه؟ عايز يغيب عن ايه؟ لو هو سعيد مفروض ما يغبش. ما يغبش عن الحالة الجميلة. هو بيغيب عن ايه ليه بيشربوا؟ ليه بيدمنوا مخدرات؟ - [00:50:08](#)

ليه الناس الاغنيا دول المستريحين دول متجوزين اسعد جوازات لا عندهم كل حاجة بيشربوا خمرة ليه؟ بيشربوا مخدرات ليه؟ ليه المغنية الامريكية والاجنبية وفلان نوع اللانا وفلان ليه مدمنين خمر يعني ايه اللي يخليهم يعملوا كده - [00:50:20](#)

بهربوا من ايه عايزين يخشوا في اللاوعي ليه مش لازم تسأل نفسك السؤال ده ليه دايم الملتزم مش عايز مش مش هقول لك مش عايز يشرب مش عايز ينام صح - [00:50:35](#)

بيجي علينا الوقت يقول لك انا بنام كثير انا زهقت عايز اقلل نومي. طب عايز تصحى ليه عايز اصحى يا اخي. انا ببقى مبسوط كده اما اصحى عندي حاجات كثير عايز اعملها - [00:50:49](#)

عايز اقرأ قرآن عايز اعمل عايز ليه؟ لان هو حسن انا اغيب ليه اصلا؟ ده النوم استخسره تاني بقى ايام المعصية كان ينام بال عشرة والاتناشر والخمستاشر ساعة مش عايز يصحى - [00:51:01](#)

ولما يصحى من صحابه على بلاي ستيشن على شرب على اكل على بنات على نوم تاني على تلفزيون حيران حيران افمن يمشي مكبا على اهدى اما نمشي سويا. هي دي افمن شرح الله صدره - [00:51:12](#)

سلام. والذين امنوا وعملوا الصالحات كفر عنهم سيئاتهم واياه؟ واصلح ما لهم. هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم تمام. العكس بقى فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله. اولئك في ضلال مبين. مش عارف بيعمل ايه - [00:51:29](#)

وبعد كده ربنا قال الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها ما ثاني. يعني ايه متشابها مثاني؟ خرينا نقول مثاني الاول. احسن نفهم منها. مثاني يعني يكرر تكرر مواضيعه تلاقي قصة سيدنا موسى تكرر كثير صح؟ قصة سيدنا لولا تكرر كثير. الجنة تكرر كثير. النار تكرر كثير - [00:51:52](#)

اسماء ربنا تكرر كثير. هو اسمه ايه؟ لان هو مثاني يسنى يعاد تكرر معانيه في في الايات لتكرر تقرر عشان تقرر يعني تستقر في النفس استقر في النفس. المعاني لما بتكرر طبعا مش بتكرر نفس الصيغة. تلاقي في كل كل موضع بيختلف عن الثاني في حاجات. فها ربنا يكرر لقطه هنا لقطه ثانية هنا مع - [00:52:16](#)

احنا تاني هنا معنا اجمل. هنا معنى مش عارف ايه فتلاقي مش نفس بالزبط بس هو يتكرر لحكم من من اضافات عن الموضوع ده اضيف اضاف عن الموضوع ده حاجات ومنها ان هو يستقر في نفس الانسان - [00:52:40](#)

مفاهيم طيب لما يتكرر مثاني ربنا ذكر ان هو متشابه هاني متشابه احسن الحديث كتابا متشابه متشابه يشبه بعضه بعضا الاتقان في

الحلاوة في الابداع في الهداية في النور لان وارد لما يتصور انسان ان الحاجات بتكرر ان حياتي ماض اضعف من ايه؟ من موطن.

ودي من الحاجات اللي تدل - [00:52:56](#)

ان القرآن كلام الله. القرآن نزل في كم سنة ثلاثة وعشرين سنة. هات لي اي كاتب في العالم اي كاتب في التاريخ وهات كتاباته اول ما كتب وكتاباته بعد عشر سنين ما كتب وكتاباته بعد عشرين سنة ما كتب - [00:53:30](#)

مممكن تكون متشابهة لا يمكن لا يوجد في التاريخ كاتب استطاع ان يحافظ على اسلوبه لمدة عشرين ثلاثة وعشرين سنة. بيتحسن

صح بيتحسن او ببسوء اي حاجة المهم بيتغير. مش كده - [00:53:51](#)

القرآن نزل كم سنة؟ ثلاثة وعشرين سنة. لو النبي عليه الصلاة والسلام هو اللي مؤلفه مش مممكن يكون ايه؟ متشابه كان لازم يزهر

الفرق الاسلوب من ثلاثة وعشرين سنة لو هو شاعر كان يتطور - [00:54:08](#)

كان يحسن ادائه. كان يعمل حاجات احسن. لكن اول ما نزل زي اخر ما نزل زي اللي في النص نفس النسق. لم يتغير. هذا لا يستطيع

بشر لا يستطيع بشر - [00:54:22](#)

انك تكتب انك تكتب آآ النهاردة زي تكتب السنة الجاية زي كمان عشر سنين. واخذ بالك؟ فده ده من اعجاز القرآن ان كله متساوي.

ولو كان من عند لغير الله لوجدوا في ايه؟ اختلافا كثيرا. تقشعر منه جلود خد بالك بقى من الحنة دي عشان جميلة قوي ازاي؟ الامام

ابن عاشور ذكر فيها كلام جميل - [00:54:32](#)

تقشعر منه ايه؟ جلود الذين يخشون ربهم. ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. الله! ليه ذكر في القشعريرة الجلود بس وذكر فيه

اللين الجلود والقلوب اي حد حافظ الاية دي لازم الاية دي - [00:54:52](#)

استثيروا هو ليه انا طول عمري كنت اسأل لغاية ما قريت ابن عاشور طاهر ابن عاشور في كتاب التحرير والتنوير ده تفسير رائع

مممكن انت تجد فيه الفائدة ديت قال لك - [00:55:13](#)

تقشعر منه جلود قال لان الجلود لا يمكن ان تقشعر الا بسبب خوف القلوب يعني ما فيش حد جلده بيقتشعر كده من غير حاجة لكن

مممكن يلين من غير حاجة. زي ما انتم كده قاعدين عادي يعني ما فيش حاجة يعني - [00:55:25](#)

لكن لا يمكن الواحد جسمه يشعر الا بسبب وجة للقلب فذكر الجلود اغنى عن ذكر الايه؟ القلوب. لكن قال ثم تلين جلودهم وقلوبهم

الى ذكر الله. طب هنا ليه ذكر القلوب - [00:55:42](#)

عشان يبين ان لين الجلود هنا مش حالة كده طبيعية مش حلقي طبيعية. ما هو ممكن واحد يعني ايه؟ يعني هادي يعني ريبلاكس

كده بسبب غفلة بسبب نسيان بسبب نوم. مش كده؟ لكن لا يمكن ان يلين لان ذكر ان ان لين الجلود - [00:55:57](#)

مع القلوب سببه سعادة القلوب مش لين عشوائي او لين طبيعي اولين بسبب التشاغل او النوم انت بتقول لي طب ما زكرش القلوب

ليه لوحديها حتى يبين ان لين القلوب - [00:56:16](#)

وصل لدرجة انه اعلن الجلود شف لما تقرا حاجة زي كده في تفسير قد ايه تخليك تحب القرآن. ياه ايه ده! كل الكلام ده على القرآن

في الاية دي بس. وانا بتعامل مع القرآن كل ده مش مش - [00:56:31](#)

مش حاسس بالمعاني الجميلة ديت. هو امتى بتقشعري وامتى بتلين؟ تقشعري عند سماع آيات العذاب. مواعظ هلاك الظالمين. مش

عر وبعد كده لما يسمع عن تأييد المؤمنين والجنة والرحمة كده تلين. ويظل الانسان بين الخوف والايه؟ الخوف والرجاء كده. يا تطلع

انت - [00:56:45](#)

طب سمرة انا المفروض علشان احاسب نفسي على القرآن لازم احس احيانا بخشايعة. وحيانا بلين. ولما اقرأ نفس هو في نفس

الصفحة يقشعر جلدي في اولها ويلين في اخرها. وتقرأ آية العذاب تخاف - [00:57:05](#)

نخش آيات الرحمة تلين وهكذا. لكن كله زي بعضه يبقى انا لسه ما دخلتش انا بطوف حوالين القرآن. لسه ما خدتش الدواء. الدواء.

الدواء ده خلينا نخش في اية تانية قال تعالى يا ايها الناس - [00:57:22](#)

قد جاءكم القرآن اهو بيتكلم. ربنا بيتكلم. يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم. وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين.

هنا القرآن اتوصل بكام وصفة اربعة موعظة شفاء هدى رحمة - [00:57:37](#)

هو القرآن نزل ليه؟ عشان يعالج البشرية. عشان ينقز العالم. مش كده خد المعلومة دي في ضوء الاية ديت. واستشعر وانت بتتعامل مع الاية دي انك انت سقيم مقبل على طبيب سقيم مريض تعبان عندك فتن وعندك شهوات وعندك معاصي وعندك كبائر وعندك مشاكل وعابيز دلوقتي تخف - [00:57:57](#)

او مريض عندك مرض ورايح لطبيب. اول حاجة الطبيب هيعملها معك ايه هيزجرك بيقول لك انت انت ايه اللي انت بتعمله دوت فطبعاً لازم يحصل فيك كده. من البلاوي اللي انت بتعملها - [00:58:22](#)

ايه اللي انت بتاكله دوت؟ ازاي تعمل كده؟ وازاي تشرب بطة اللي انت بتعمله دوت؟ السجاير وبتاع وعاداتك الغزائية وعاداتك الصحية وبتنام ازاي؟ يقعد ايه يديك ايه؟ مواد الاول وبعد كده يقول لك بص خلاص ماشي - [00:58:36](#)

خلي بالك من اللي قلته لك. لو فضلت على اللي انت فيه ده ما فيش فائدة. بعد كده يروح كاتب لك الاية اقول لك طيب خلاص بطل اللي انت بتعمله ده وامش على الاية وامش على الدوا دوت كزا وكزا - [00:58:51](#)

ومع كده لازم تعمل كزا وتعمل كزا. يعني تبطل كزا وتأخذ الدواء وتتنظم على العادات واحد اتنين ثلاثة اربعة. كده تبقى كويس.

خالف حاجة من دول مش هتبقى كويس يبقى هو ده القرآن. اول حاجة موعظة - [00:59:04](#)

القرآن يزجرك عن العقائد الفاسدة عن الاخلاق الفاسدة عن التصورات الفاسدة دي اللي مدمرك وبعد كده يكتب لك الدوا بقى اكتب لك الاية؟ يكتب لك الدواء اللي تمشي عليه واخذ بالك ازاي تعالج نفسك من الحاجات دي؟ هو يقول لك يحزرك من الاول -

[00:59:23](#)

اللي هي الموعظة. وبعد كده يقول لك تواجهها ازاي؟ اللي هو الدواء بقى. تواجه التصورات ازاي؟ تواجه العقائد الفاسدة ازاي؟ تواجه الاخلاق الفاسدة ازاي بس طب عايز اعمل خير بقى - [00:59:43](#)

وهدى يبقى هنا موعظة شفاء لما في الصدور هدى. هدى بقى يقول لك تعمل ايه بقى؟ الصح اللي تعمله. الاخلاق الحسنة اللي عايزينك منها. العبادات. الصلاة صيام الزكاة الحاجات ديت. ادي الهدى وبعد كده الرحمة هي ان كل الناس لو مشيت على الموضوع ده يحصل سلام عام للمجتمع كله - [00:59:55](#)

ادي القرآن بيكلنا عن نفسه. قال تعالى قد جاءكم بصائر من ربكم. فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها. وما انا عليكم بوكيل ربنا بيزكر اسر البصر دوت خد بالك فصائر - [01:00:15](#)

جمع بصيرة بصيرة هي نور معنوي وليس نور حسي فانها لا تعمى الابصار. ولكن تعمى قلوب التي في الصدور. فالبصائر هي نور القلوب وليس نور الاعين فالانسان له نوعين من النور. نور في عينه - [01:00:32](#)

دوت كويس بس مش هو ده المحك. وانما الحقيقة النور الحقيقي هو النور الذي يشاع من قلبه. ومصدر النور القلبي هو القرآن. قد جاءكم بصائر تبصركم فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها. تطبيق بقى ان الذين اتقوا - [01:00:54](#)

اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم ايه؟ مبصرون. الله هنا بقى الخوران بينفك. لما تيجي لك الشهوة تيجي لك الفتنة الدوا على طول يلحقك. لانك انت بتكابد مش حطه في جيبك. لسة حاطه في جيبك لسة هنطلع ونفرك انت اصلاً شغال - [01:01:13](#)

شغال. فالنور موجود والحماية موجودة والدنيا واضحة عندك. فراحت جات لك على طول ايه خبطة كده واحد بيرميك بحاجة. رحت هوب لحقت نفسك على طول كانت هتخبطك. او يعني خربشتك اقصى حاجة. هو ده مسهم ايه؟ مسهم. طرف من الشيطان. ده لو وقع بيقوم بسرعة. وممكن ما يقعش خالص - [01:01:37](#)

ده بقوة ابصاره فممكن يتخدع في الاول وبعد كده ايه ياخذ باله. اه شيطان شيطان هو اللي عامل في كده. قال لك نام قبل الفجر بخمس دقايق كده نريخ خمسة كده وهنقوم لا - [01:01:58](#)

لأ مش انا مش اني مش هنعمل الخمس دقايق دول. كل يوم تقول لي خمس دقايق. ارحمني بقى. بص صاحبك في الكلية تصور المحاضرة بس قل لها ميرسي يا راجل. عيب - [01:02:09](#)

خليك مؤدب. لا يا حبيبي. طب ما صاحبي اهو برعي اهو زي الفل ما له؟ اصل انا راجل خطه حلو برضو ممكن اتصور منه يعني. مش لازم المحاضرة دي. فايه يجي لك كده حتة كده - [01:02:23](#)

تقول لا لا لا مش انا انا فاهم كويس. انا عارف يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان. دي بصيرة ولا مش بصيرة الاية دي؟ بصيرة. ما هو في واحد يستهين - [01:02:39](#)

حد يقول لك يا شيخ هو هو حزني وده ما عندوش بصيرة لا تتبعوا خطوات الشيطان. ومن يتبع خطوات الشيطان. فانه يأمر بالفحشاء والمنكر انا عندي بصيرة مش عندك انت هتفضل في الصحرا ماشي مش واخذ بالك هتقعد تقول انت مجنون! بس انا عارف انا بتكلم في ايه! قول علي مجنون! بس انا عارف نهايتها ايه! وشفت ناس كتير - [01:02:51](#)

طائف من الشيطان ما ابصروش وقعوا خالص. لكن انا عندي بصائر من ربنا. حزرني وانا باخد التحذير حتى لو انا ممكن يعني ممكن واحد يكون مش مش حاسس قوي بقيمته بس انا خلاص صدق ربنا خلاص. مش هعمل كده خلاص - [01:03:13](#)

ممكن واحد يقول طب هو الربا ايه المشكلة فيه؟ مش ربنا حرمه؟ خلاص مش حرامي حتى لو انا مش مش مستوعب يعني ليه دلوقتي سواء انت فهمت الحكمة او ما فهمتهاش انت خلاص زي ما قلنا اول الطريق يقين. اول الطريق يقين. انت بتاخذ الدواء وانت مش شاكك في حاجة. قد جاءكم بصائر من - [01:03:29](#)

بصائر القرآن بيعرفك مين حبيبيك ومين عدوك؟ يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يلوونكم خبالا. ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افويهم وما تخفي صدورهم - [01:03:47](#)

ربنا يقول عن المنافقين هم العدو احزهم واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة عشان هم دول صحابك هم دول اللي الكويسين دولا مش نفخ دولا مش خنقة دولا مش مش ده قديمة. هم دول اللي ينفعوا - [01:04:00](#)

ما تغترش باللي لابسينه واللي مش عارف ايه وعايز كل شوية اصحابك يبقوا من النوعية ديت عشان تتفاخر ان انا مصاحب فلان صاحب علان نخرج ونعمل خلي بالك لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجنا منهم. زهرة الحياة الدنيا ليه؟ لنفتنهم فيه. طب ايه يا رب ايه اللي المفروض نجري وراه - [01:04:15](#)

رزق ربك خير وابقى وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك. شف بقى الربط بين ده وبين القرآن في اخر سورة الحجر عشان تفهم برضه لما المفروض معي قرآن يبقى معي بصيرة - [01:04:34](#)

ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم. طب لما انا اخذ القرآن العظيم بجد مفروض ايه التطبيق اللي يحصل؟ كمل الاية لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجنا منهم ولا تحزن عليهم واخفض جناحك للمؤمنين. ده التطبيق ايه علاقة ده بده - [01:04:49](#)

علاقة ده بده ان انت لما بتخش في القرآن وفعلنا بتشوف اثاره ثمرته ونوره ورحمته وبصيرته تحس فعلا بقيمته بحيس ان انت خدت حاجة عزيمة جدا. القرآن العظيم. وبالتالي بترى ان انت اللي خدته ده هو اعظم شيء في الكون - [01:05:09](#)

وبالتالي القرآن نفسه بيعلمك بيقول لك كل عطايا الدنيا دي قيمتها ايه؟ اعلمو انما الحياة الدنيا لعب ولهو زينة وتنفخ. دي بصيرة صح ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة. ومعارج على يظهرهم ولبيوتهم ابوابا وسرورا عليها يتكئون وزخرفا. وان - [01:05:28](#)

كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا والاخرة عند ربك المتقين. يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اناقلتم الى الارض. ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخر فما متاع الحياة الدنيا في الاخرة الا ايه؟ الا قليل - [01:05:48](#)

قل متاع الدنيا قليل. والاخرة خير لمن؟ اتقى ولا تظلمون فتिला. لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد. شف كل دي بصائر ولا مش بصائر؟ بشوف الدنيا برؤية ثانية ولا؟ بشوف ان صفحة - [01:06:04](#)

القرآن اللي معي دي اعلی من الدنيا وما فيها لا اعجب بقصور الكافرين لا يعجم بمراكب الكافرين. لا يعجب باموالهم نظرة الابهار والاعجاب دي تتحطم في عيني لما يخش في بصائر القرآن. ايه يعني؟ وصلوا لايه؟ الدنيا كلها قليل. مش معنى كده بزل اقول -

[01:06:25](#)

احنا مش مشكلة متخلفين لا انا اقصد ان انت تنبهر بما عندهم بقى اللي هو بقى ايه هم دولا اللي عملوا هم دول عندهم كل حاجة
صح وكل حاجة خير ايه ايه يعني - [01:06:49](#)

لو انت فعلا دخلت في بصائر القرآن لرأيت ان ما اتاك الله من العلم به والعلم بالدار الآخرة والسكينة وراحة البال والسعادة بهذا القرآن
افضل من الدنيا وما فيها والقرآن يبحثك انك انت تبقى متقدم وتبقى وتبقى احسن منهم. انت مقصر ده موضوع ثاني. مش معنى
كأنك تنبهر بهم - [01:06:59](#)

وده يدخلنا في اية ثانية. ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم اقوم في ايه؟ ربنا قال لنا ما قلش. طب ليه ما قالش؟ لان هي عامة
المفترض اللي دخلوا في هذا القرآن يهتدوا للتي اقم في كل شيء - [01:07:19](#)
يبقوا احسن من الناس كلها في العلم التقدم في الحضارة في السلوك في المعاملة في الاخلاق في المواعيد في الادب في العقائد في
كل شيء بس لو عملنا صح زي ما الجيل الاولاني عمل. لما عملوا كانوا احقر امة في التاريخ - [01:07:38](#)
بقوا احسن امة في العالم الصحابة اللي معمرة كان لهم اللي قبل الاسلام ما عمره كان لهم دولة حتى. كانوا كل خمسة يقاتلوا بعض
كانوا بالنسبة لهم فرس الروم دول بيع - [01:07:56](#)

بقوا بيدوسوا برجليهم على على قصور كسرى وفارس ومدائن اليمن وقصور الشام الحاجات دي كلها خلصت معهم في عشرين ثلاثين
سنة عشرين ثلاثين سنة كانوا ملك وكل ده اللي هم كانوا بالنسبة لهم فارس يتعرش لو سمع اسم كسرى - [01:08:08](#)
ان هو كان حقير ذليل ليس له قيمة القرآن هداهم للتي اقوى. احسن ناس في العقيدة. احسن ناس في السلوك. احسن ناس في
معاملة. احسن ناس في التقدم. احسن ناس في في الدنيا - [01:08:25](#)

انا ما بنهرش. وكل ده من اثر القرآن وهم نفسهم ما كانوا بينهروا حتى باللي عندهم. انما كانوا ينهروا بالقرآن. ازاى ربنا هدانا
بالكتاب ده وخلصنا كده؟ حاجة عجيبة ان هذا القرآن يهدي التي ايه؟ اقوم. اسمع القرآن. قال وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا. روحا
من امرنا - [01:08:38](#)

ما كنت تدري لا الكتاب ولا الايمان. ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا روح حياة. خد بالك انسان بيولد مرتين مرة الولادة
الطبيعية العادية تبث فيه الروح المادية العادية - [01:08:58](#)

يجي له الملك بعد مية وعشرين يوم ينفخ فيه الاله؟ الروح اللي هي الروح اللي انت بتتنفس وتاكل وتشرب والكلام ده وديت ما
لهاش معنى في حد ذاتها. مش معنى كده انك كويس او وحش - [01:09:16](#)
تطلع انت الى الان حي حياة مادية لكن معنويا لسة ميت. لازم تتولد ثاني وتاخذ روح جديدة عشان تبقى حي حياة تامة مادية
ومعنوية وهذه الروح هي القرآن من تعرض للقرآن اخذ الروح الثانية. فصار عنده حياة كاملة مادية ومعنوية. ودايما ربنا لا يذكر
الحياة المادية. انما - [01:09:29](#)

نقارن بالحياة المعنوية. او من كان ميتا فاحييناه. فانك لانك لا تسمع الموت. ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين. انما يستجيب
الذين يسمعون والموت يبعثهم الله. لينذر من كان حيا ويحق القول على الاله؟ على الكافرين عن الموتى. شف بقى القرآن -
[01:09:56](#)

اتعامل مع الحياة ليه؟ نتعامل مع الحياة المعنوية بس. ان هي دي الحياة الحقيقية. وهي دي الحياة اللي لها اثر في الآخرة. واما
الحياة المادية فكلنا احياء. حياة مادية دي ما لهاش قيمة ما لهاش معنى. انما المعنى الحقيقي انك تتولد الولادة الثانية وتتعرض
للروح الاله؟ لروح القرآن العظيمة. كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من - [01:10:16](#)
الزلمات الى النور باذن ربهم. آآ الى صراط العزيز الحميد. كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا مبارك الكتاب ده بركة. بركة فعلا بركة في
مصدره الله سبحانه وتعالى بركة فيمن نزل على قلبه محمد عليه الصلاة والسلام - [01:10:36](#)

بركة في محتواه وحجمه. شف القرآن الصغير ده في كمية توجيهات واشارات ودلالات وبصائر لا يمكن ان تفرغ في الاف المجلدات
انت شفت تلاقي القرآن ده كده تلاقي فيه تفسير قد كده - [01:11:04](#)

والتفسير ده يقول لك التفسير ده ايه؟ ركز في اللغة بس. نعم! كل التفسير ده مركز في اللغة طب انا عايز تفسير في ايمانيات لا بص في تفسير ثاني ستة وتلاتين مجلد يعني اتكلم في شوية ايمانيات كده يعني - [01:11:22](#)

ايه مين؟ طب بالنسبة للاحكام قال لك لأ خش في الطبري بقى لو عايز الاحكام ما اقدرش اقول لك اصل مش كلهم يعني اتكلموا في الاحكام. فيه الطبري برضو خمسين مجلد كده هو ايه الكلام طب احنا - [01:11:35](#)

لو عارف انت الاخ اللي ايه اللي مش واخذ باله ده يقول لك يا شيخ عايز تفسير فيه كل حاجة. نعم تفسير كل قد ما تألفش ولا هيتألف. تفسير في كل حاجة ده ما تقدرش على تمنه. ان ما فيش حد كتبه اصلا. ما حدش يقدر يكتبه - [01:11:45](#)

ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمدده من بعدي سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عز حكيم. ما حدش يقدر يستوعب ما في هذا الكتاب من المعاني - [01:12:02](#)

انما كل واحد يعني ينفق ذو سعة من ايه؟ من سعتي. على قد ما ربنا بيدي له علم بيقول لنا يعني. بس ما فيش حد يقدر يكمل. شف كل ده احنا كل ده كل المفسرين قاعدين يطوفوا في الكتاب - [01:12:14](#)

تلتमित ورقة المحدود دوت. صلاح البشرية صلاح الامة. كل ده طلع من كتاب البركة ده. مبارك لك في وقتك ما من احد تعرض للقرآن الا وجد البركة في حياته. في وقته - [01:12:26](#)

في اولاده في زوجته في رزقه في عمره لذلك كان احد السلف يقول كنت كلما ازيد وردي وحزبي من المراجعة كانت تزيد البركة في وقتي. وانا اليوم اراجع عشرة اجزاء في اليوم - [01:12:38](#)

نراجع عشرة اجزاء في اليوم وحياته ماشية عادي. واللي بيعمله بيعمله ما فيش حاجة اتغيرت. مع انك دلوقتي لو حسبتها تقول يا نهار ابيض! عشر تجزاء ايه! احنا قاعدين في الجامع ولا ايه! احنا مش - [01:12:54](#)

نشتغل لا خد بالك هو كان بيشغل وعاش عادي ما تسألش ازاي؟ لازم ما هو زي ما قلت لك الراجل هو فاكرين النموذج اللي قلناه بتاع fark هو لما الراجل قال له - [01:13:04](#)

اللي هو صاحبه اللي حطه في جيبه دوت قال له انت بتجيب نور ازاي! وصف له ولا قال له لازم تجرب بنفسك. الموضوع ما بيتوصفش موضوع معاملة المعاملة على القرآن والانتفاع به ما بيتوصفش بيتجرب. لازم انت تخش وتجرب. مش هتعرف يعني ايه بركة في وقتك في عمرك في اهلك في مالك - [01:13:17](#)

لما تخش وتتعامل مع القرآن وتكابد وتجاهد نفسك في التخلق والتحقيق وتجاهد نفسك على محاسبة نفسك على الايات القيام بها والدعوة اليها وفهمها وتدبرها والعمل بها ساعتها هتحس. يعني ايه بركة - [01:13:36](#)

يعني ايه بركة القرآن في اثره على النفوس وسلطانه على النفوس؟ دي حاجة كلنا بقى متفقين عليها دي. عارف لما تسمع الاية؟ غير لما تسمع اي حاجة تانية. صح؟ تحس - [01:13:56](#)

في حاجة في حاجة غريبة في نفسك جربها كده في خطبة جمعية والخطيب يقول لك ايه يقول لك يا اخواننا ومش عارف ايه ويقعد يحكي يقول لي بقى وكلام من نفسه. بعد كده يروح قايل قال الله تعالى ويقول لك الاية تحس ان - [01:14:06](#)

الكلام ده حاجة والدقيقة حاجة تانية. اول ما قال الاية دي تحس ان الناس كلها ايه لانت كده وكلهم عملوا كده. صح الخطيب كده اي واحد بيخطب جمعة يعرف الموضوع ده. تقعد انت تتكلم ناس تبص لها كده. اول ما تقول اية في حاجة حصلت فيهم - [01:14:18](#)

ايه هي؟ سلطان القرآن على النفوس. خش كده دي من عند ربنا كلام ربنا له اسر على النفس. مجرد سمعته كده. امال بقى لو كابدت نفسك شوية هتطلع منه ايه - [01:14:37](#)

سبحان الله فمحتاجين يا اخوانا يقين مكابدة علشان نصل الى الحلاوة. يبقى احنا ايه؟ زي ما احنا المرة اللي فاتت قلنا نفس الكلام. الكلام مرتبط شوية. المرة اللي فاتت قلنا لابد من منح - [01:14:52](#)

في التلقي اللي هو ده دلوقتي النهاردة بنقول عليه ايه؟ اليقين في هذا القرآن ثم بعد ذلك المكابدة واحنا اتفقنا دي المرحلة الثانية دايمًا انك هتتعب شوية تفرك هتتحس بحرارة في الاول ما تقلقش. هتتعب ما تزهقش ما ترجعش ما تسبش - [01:15:04](#)

خلي حد يساعدك كمل اول ما هتوصل شف اثر ده هتنسى كل دون خلاص. وتعيش بقى عادي بقى كمان بتتلقى بس والحرارة دي بقت ربنا اعانك عليها بعد كده تحصل الصحبة. ويحصل النعيم بالقرآن. القرآن - [01:15:19](#)

طالما يتعامل معه الناس على انه ترانيم تعبدية فلن يغير شيء من الحياة لابد ان يعيشوا معه لانه منهج اصلاحي شامل كامل للنفس وللكون وللدنيا. وان الدنيا تحتاج الى القرآن. وان الدنيا ستعيش في غم - [01:15:39](#)

ظلام وضلال حتى تستهين بنور القرآن. وان اهل القرآن هم امل هذه الدنيا. فاذا لم يشرقوا هم فلن يشركوا لاحد اذا لم يدخل النور اليها نحن فلن يخرج منا الى الدنيا. نحن دعاة نحتاج ان ننقذ الدنيا من الظلام الذي تعيش فيه - [01:15:57](#)

لابد ان ندخل نحن اصلا في النور ونأخذ النور حتى يكون نورا يمشي به في الناس. وبالتالي نغير الواقع من حولنا وكده يبقى حلفنا احنا موجودين ليه؟ والعصر ان الانسان لفي خسر الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا وتواصوا بالحق هتواصوا بالحق ازاى ازاى كنت لم تتلقى الحق وتواصوا بالصبر - [01:16:17](#)

وبكده يكون ايه؟ يكون ده طريقنا نحو الايه؟ نحو القرآن. يعني انا كان عندي فكرة كده ممكن نعملها. مم ممكن نبدأ فيها المرة الجاية واللي بعديها هي ان احنا نخش بقى تجربة حقيقية مع القرآن. نمسك حاجة بسيطة كده ونتخلق بها. نبدأ مسلا بسورة الحجرات - [01:16:37](#)

ما رأيكم ان احنا ناخدوا صورة الحجرات واخذ بالك هنتقي صورة كده ونعيش معها فترة عشان نشوف اثر القرآن على سلوكنا ونشوف منهجية التعامل مع القرآن المفروض تتم ازاى نسأل الله ان ينفعنا - [01:16:57](#)

بالقرآن وان يعلمنا ما ينفعنا اقول قول هذا واستغفر الله لي ولكم - [01:17:11](#)